

يقول كميل شمعون لمجلة "الأسبوع العربي" بعيد انتخاب الياس سرקيس رئيساً عام ١٩٧٦:

القصة قصة ولاء (لبنان) وليس قصة مسيحيين ومسلمين.
وارتباط المسلمين بفلسطين مثلاً ليس اشد من ارتباطنا بها.

اعزائي القراء،

انطلاقاً من فائدة النقاش البناء اذا كان بمحبة وبصراحة،

ولما انا ابن بيئة كان شمعون من ابرز ممثليها، وما في لزوم اعمل فحص دم!

ادعوکم لتحلیل آخر ۳ سطور.

لقد قام شمعون والجميل حينها بالهروب الى الامام وتدوير الزوايا عن حسن نية لتفادي الانفجار الذي لحق بهم عام ٧٥...

فكيف تكون القصة قصة ولاء او عدمه ولا تكون قصة مسيحيين ومسلمين؟ عند من الولااء وعند من عدم الولااء؟

عفكرا انا لا - اكرر: لاااا- احمل المسلمين ليس فقط مسؤولية عدم الولاء، لا بل اقل، لاااا اعتبرهم حتى بانهم اخطئوا بحق المسيحيين بعدم الولاء! هم ليسوا مذنبين بحقنا! كانوا صريحين منذ ساعة الصفر! حيث قالوا مراراً وتكراراً انهم يريدون الوحدة مع سوريا منذ ١٩٢٠ حتى ١٩٣٦ (مؤتمر وادي الحجير ومؤتمرات ابناء الساحل...)، لكن ممثليهم توافقوا مع المسيحيين الذين فرضوا لبنان الكبير بقوة الغرب ... ولم يستجيبوا (Hd القادة المسلمين) لطلاب شارعهم، (الذي لجأ بعدها الى الناصرية فالفلسطينيين...).. وبدأت بعد ١٩٤٣ محاولات ما يسمى بـ"لبننة المسلمين"، ورد المسلمون ب محاولات ما يُعرف بـ"تعريب المسيحيين" حيث كل فريق حاول تغيير الاخر واستمالته لنجاح التجربة... أمّا ماهية سبب حنين المسلمين بشكل ساحق (وقلة قليلة مسيحية لن احلل وضعها هنا) الى الوحدة العربية فهو ترابط العروبة بالاسلام، أليس هكذا يفهم المسلمون الوضعية؟ راجع حتى ميشال عفلق القائل "العروبة جسم، روحه الاسلام"، وهو الذي اسلم، وراجع محاضرة كمال جنبلاط ١٩٥٦....

(٢) إنّ ارتباط المسلمين بقضية فلسطين جاء وجدانياً على اساس الامة الواحدة، عكس المسيحيين الذين يدافعون عن فلسطين من باب انساني وحق دولي، وعلى هذا الاساس استضافوهم.

والا لماذا اعتبر المسيحيون ان اتفاق القاهرة يحد من هيبه الدولة اللبنانية بينما اعتبر المسلمون ان الاتفاق نفسه يقيّد عمل الفلسطينيين؟

الحديث يطول، والامثلة كثيرة، انا اطرح افكار...

جل ما اريده هو تشخيص صريح للازمة اللبنانية كي نطرح الحلول المناسبة....

نعم لمصارحة حبيّة، وای تكاذب ولو عن حسن نية ما هو سوى الباب الرئيسي لاستمرار الازمات... والسلام لكم (وليس عليكم).